

صفة الصفوة

قال فضليت في مسجد آخر ثم جئت فجلست على بابه فلما جاء ليدخل الدار قلت ضيف رحمك الله قال إن كنت ضيفا فادخل فدخلت فأقمت عنده ثلاثة أيام لا يكلمني فلما كان بعد ثلاث قلت رحمك الله أتيتك من واسط وإني أحببت أن تزودني شيئا قال صم الدنيا واجعل فطرك الموت قلت زدني رحمك الله قال فر من الناس فرارك من الأسد غير طاعن عليهم ولا تارك لجماعتهم قال فذهبت أستزيده فوثب إلى المحراب وقال الله أكبر .

عن أبي الربيع الأعرج قال أتيت داود الطائي وكان لا يخرج من منزله حتى يقول قد قامت الصلاة فيخرج فيصلى فإذا سلم الإمام أخذ نعله ودخل منزله فلما طال ذلك على أدركته يوما فقلت يا أبا سليمان على رسلك فوقف لي فقلت له أبا سليمان أوصني قال اتق الله وإن كان لك والدان فبرهما ثم قال ويحك صم الدنيا واجعل الفطر موتك واجتنب الناس غير تارك لجماعتهم .

عبداً بن إدريس قال قلت لداود الطائي أوصني قال أقلل من معرفة الناس قلت زدني قال أرض باليسير من الدنيا مع